AlBayanNews | albayanonline | AlBayanNews
www.albayan.ae
الجمعة 29 صفر 1437 هـ
العدد 12959 11 ديسمبر 2015م

إعادة الأمل

التحالف يضرب عصب تهريب السلاح للتمرد

- الإمارات تقدم 73.5 مليون درهم منحة إنسانية لتلبية احتياجات اليمنيين
- هادي يطالب بتطبيق «2216» بلا تسويف ويرفض ترحيل الأزمات
- معارك كر وفر في تعز وبوارج التحالف تدك المتمردين في المخا
- مسؤول يمني كبير لـ «البيان»: الانقلابيون مستمرون بالمراوغة

«الهلال الأحمر» يرفد حضرموت بـ 600 معلم ومعلمة

دشن مكتب وزارة التربية والتعليم بوادي حضرموت والصحراء مشروع معلم الأجيال الذي يتضمن رفد مدارس وادي حضرموت بعدد 600 معلم ومعلمة بتمويل من الهلال الأحمر الإماراتي.

وفي حفل التدشين الذي أقيم بالقاعة الكبرى في المجمع الحكومي بسيئون شكر وكيل المحافظة لشؤون الوادي والصحراء عصام الكثيري دولة الإمارات العربية المتحدة حكومة وشعباً لدعم الشعب اليمني في كثير من المجالات ومنها التربية والتعليم.

ودعا الوكيل الكثيري المعلمين المستفيدين من المشروع ان يتوجهوا مباشرة إلى المدارس التي تم توزيعهم إليها لتستكمل المدارس طواقمها من المعلمين والمعلمات والمضي في سبيل التغلب على مشكلة نقص المعلمين في تلك المدارس.

من جانبه عبر مدير مكتب وزارة التربية والتعليم بالوادي والصحراء الدكتور محمد أحمد فلهوم باسم كافة المشتغلين في القطاع التربوي بوادي حضرموت عن شكره الجزيل للأشقاء الإماراتيين لهذا الدعم الذي سيسهم في سد فجوات النقص الحادة التي كانت ستتسبب في إحداث شلل في سير العملية التربوية والتعليمية خلال العام الدراسي الجاري 2015/2016م.

ومنحت السلطة المحلية الهلال الأحمر الإماراتي درعاً نظير دعمهم لهذا المشروع الحيوي الهام.

كما تخلل الاحتفال تقديم رقصات ووصلات إنشادية معبرة قدمها طلاب وطالبات عدد من المدارس في كل من سيئون والقطن

حضر الاحتفال وكيلا المحافظة المساعدان لشؤون الوادي والصحراء المهندس هشام السعيدي وعبد الهادي التميمي وعدد من مديري مكاتب الوزارات والمصالح وممثلي منظمات المجتمع المدني.

عدن - سبانت

الشرعية تتجه إلى عاصمة الجوف.. وخسائر فادحة للتمرد في ريف صنعاء

التحالف يحرر جزيرة حنيش في البحر الأحمر

■ مجموعة من مقاتلي الشرعية على جبهة الحرب ضد الانقلابيين | تصوير: أحمد الباشا

صنعاء، تعز - البيان

حررت قوات التحالف العربي بقيادة المملكة العربية السعودية وقوات الشرعية أمس جزيرة حنيش الكبرى في البحر الأحمر، في انتصار نوعي من شأنه التضييق على طرق تهريب السلاح للمتمردين حيث كانت جزيرة حنيش الكبرى أحد أهم مراكزه، في وقت واصلت قوات الجيش المسنودة بالمقاومة تقدمها صوب عاصمة محافظة الجوف، فيما تتقدم قوات الأخرى على جبهة صرواح بمحافظة مأرب، فيما تصدت قبائل بني ضبيان لمحاولة توغل حوثية في ريف صنعاء وقتلت 25 منهم ودمرت ست سيارات عسكرية.

وقالت قيادة التحالف العربي في اليمن إنها حررت جزيرة حنيش الكبرى، وهي أكبر جزر الارخبيل الواقعة قبالة سواحل محافظة الحديدة، في عملية نوعية قامت بها المقاومة الشعبية بدعم من القوات المشتركة للتحالف، وشملت عمليات إنزال وإغارة شاركت فيها القوات البحرية والقوات الجوية.

وبحسب قيادة التحالف فإن هذه العملية تأتي بالتزامن مع العمليات التي تقوم بها المقاومة الشعبية حالياً في محافظتي حجة والجوف بهدف تحريرها من الميليشيات الحوثية، لإعادة فرض سلطة الحكومة الشرعية فيها وصولاً إلى الهدف الرئيس وهو أمن واستقرار اليمن.

عمليات تمهيدية

وكانت قوات التحالف قامت منذ عدة أسابيع بالسيطرة على عدة جزر في البحر الأحمر بعد اكتشاف استخدامها من قبل الانقلابيين لتخزين الأسلحة التي يتم تهريبها من إيران، ثم استخدام قوارب الصيد في نقل هذه الأسلحة إلى الحديدة وسواحل محافظة حجة.

وذكر مصدر من التحالف أن الجزر كانت تحت سيطرة المتمردين ويستخدمها الحوثيون في تخزين السلاح وتهريبه إلى ميناء الحديدة المطل على البحر الأحمر.

وقال صيادون إن الجزر تعرضت لقصف مكثف على مدى أسابيع من قوات التحالف العربي قبل السيطرة عليها.

وكان الأرخبيل موضع نزاع إقليمي بين اليمن وأريتريا، التي استولت عليه في التسعينيات، إلى أن منحت هيئة تحكيم دولية اليمن السيادة عليها عام 1998.

مواجهات ريف صنعاء

وفي محافظة ريف صنعاء تصدت قبائل بني ضبيان لمحاولة مليشيات الحوثي التقدم إلى مناطقهم وكبدتهم خسائر فادحة بالأرواح والمعدات، وأجبرتهم على التراجع إلى مناطق كنم وقرض وريضة في محافظة الجوف.

ووفق مصادر قبلية حاول الانقلابيون التوغل في مناطق بني ضبيان والسيطرة عليها لكن القبائل تصدت لهم وقتلت 25 منهم ودمرت ست سيارات بما فيها من أسلحة ومعدات وتعزيزات.

التقدم إلى حزم

وفي محافظة الجوف ذكرت مصادر عسكرية أن قوات التحالف دفعت بتعزيزات اضافية إلى جبهة المحافظة لدعم قوات الجيش والمقاومة التي تتقدم نحو مدينة حزم عاصمة المحافظة، بعد اقتحام معسكر اللبنات المعقل الرئيس للانقلابيين هناك، في حين واصلت قوات الجيش في مأرب التقدم في جبهة صرواح واستولت على عدد من المواقع التي كان الانقلابيون يتمركزون فيها.

إضاءة

تقع جزيرة حنيش الكبرى جنوب جزيرة حنيش الصغرى وتبعد عنها بمسافة 3.5 ميلاً بحرياً وتبعد عن الساحل اليمني بحوالي 26 ميلاً بحرياً، وتبلغ مساحتها 65 كيلومتراً مربعاً وتتكون من مرتفعات جبلية صخرية في معظم المساحة، وتقع بعض المنخفضات في عدة أماكن من الجزيرة، وأعلى مرتفع في الجزيرة يصل إلى حوالي 430 متراً، وفيها محطة كبيرة لتحلية المياه ومولدات كهربائية كما يوجد فيها فنار ملاحي في الطرف الشمالي للجزيرة.

البوارج تدك المتمردين في المخا

تعز ـ صلاح قعشة

شهدت جبهات شرق وغرب تعز اشتباكات مستمرة ومعارك كر وفر بين قوات الشرعية والمتمردين مع قصف مكثف من بوارج التحالف العربي على مواقع الانقلابيين في ميناء المخا.

ونفذ الجيش الوطني والمقاومة الشعبية وفي مديرية ذباب انسحاباً تكتيكياً من معسكر العمري، فيما مشطت مروحيات الاباتشي مواقع الميليشيا التابعة للمخلوع صالح والحوثيين في منطقة المحجر جنوب ميناء المخا على البحر الأحمر، اضافة لقصف بوارج التحالف العربي لبؤر تركز الميليشيا في ميناء المخا. وقالت مصادر إن قصف الطيران الحربي قصف أيضاً مواقع التمرد في المخا بعد إطلاق مسلحي الحوثي صواريخ كاتيوشا باتجاه منطقة العمري ومديرية ذو باب الاستراتيجية الممتدة إلى مضيق باب المندب.

■ سيارة عسكرية للمقاومة متجهة إلى جبهة القتال | البيان

جبهة الاقروض

وشهدت جبهة الاقروض، جنوباً، اشتباكات شديدة، حيث تمكنت المقاومة الشعبية فيها. وقال الناطق الرسمي للمجلس العسكري بتعز، العقيد ركن منصور الحساني لـ«البيان» من دحر العدو في منطقة الشقب وحده نجاد وتكبيده خسائر كبيرة في الأرواح، مع تدمير ثلاث عربات عسكرية. كما تمكنت المقاومة الشعبية من صد عملية تسلل للميليشيات الحوثية وصالح على منطقة الديم بثعبات شرق المدينة.

جبهتا الشريجة وحيفان

إلى ذلك لاتزال جبهة الشريجة تشهد معارك مستمرة مع وصول قوات الجيش الوطني والمقاومة الشعبية المسنودتين بقوات التحالف إلى منطقة الصريح، في حين لاتزال الاشتباكات في منطقة حيفان ما بين عمليات كر وفر. وكانت مقاتلات التحالف العربي قصفت مواقع عدة للميليشيات في موزع أسفر عن تدمير عربات عدة وسقوط عدد من القتلى والجرحى.

محاصرة المدنيين

وقالت مصادر محلية إن الميليشيا الانقلابية قامت بقطع طريق الدمنة ـــ الحد والذي كان يعتبر المنفذ الوحيد للمدينة عبر جبل صبر لإيصال المساعدات الإغاثية والمواد الغذائية واحتياجات المواطنين خاصة بعد أن أغلقت جميع المنافذ الرئيسية الشرقية والغربية للمدينة ومنعت من وصول المساعدات الإغاثية والإنسانية والدواء والغذاء.

منع

واصلت ميليشيات الانقلابيين منع دخول المواد الغذائية إلى تعز، كما كنعت دخول الأدوية والمشتقات النفطية ومياه الشرب وغاز الطبخ واسطوانات الأكسجين للمستشفيات، وتقييد حرية التنقل واختطاف بعض المواطنين ونهب ممتلكاتهم الخاصة.

وبحسب وكالة الأنباء اليمنية «سبأ»: «قامت ميليشيا الحوثي وصالح الانقلابية بقصف قرى جبل صبر بصواريخ الكاتيوشا من مواقع تمركزها في منطقة الكدرة بمديرية خدير شرق تعز.

وأشارت إلى أن اشتباكات عنيفة دارت بين رجال الجيش الوطني والمقاومة من جهة وبين ميليشيا الحوثي وصالح الانقلابية من جهة اخرى في منطقة «الشقب» مديرية صبر الموادم جنوب المدينة وتم إجبار عناصر الميليشيا على التراجع.

ووفقاً للمصادر تم إعطاب طقم تابع للميليشيا في منطقة الشقب إثر استهدافه من قبل قوات الجيش والمقاومة أثناء محاولة الميليشيا التقدم نحو المنطقة.

2400+100

قدم مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية 2400 بطانية ومئة خيمة، تم توزيعها في مديرية سيحوت التابعة لمحافظة المهرة بالجمهورية اليمنية، وذلك ضمن برامج المساعدات الإيوائية التي خصصها المركز لإغاثة المحافظات اليمنية المتضررة من إعصاري تشابلا وميغ، بإشراف مباشر من المستشار بالديوان الملكي المشرف العام على مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية د. عبدالله الربيعة.

ووزعت المساعدات بمناطق رخوت، عتاب، حي الشعب، حي الصيادين، قلاو، حي 14 أكتوبر، حي السلام، محيسو، إضافة لمنطقة خطر، وذلك بحضور مسؤولي المناطق والمحافظات المستهدفة.

الجدير بالذكر أن المركز خصص برامج إيوائية وغذائية لمحافظات حضرموت، شبوة، المكلا، والمهرة المتأثرة بإعصار تشابلا وميغ، وفق الاحتياجات والأضرار التي خلفها الإعصاران. الرياض ــ واس

احتيال

الانقلابيون يوقفون مرتبات العاملين في «سبأ»

قال عاملون في وكالة الأنباء اليمنية التي يسيطر عليها الانقلابيون إنه تم إيقاف رواتبهم على خلفية اتهامه بتأييد السلطة الشرعية والتحالف العربي.

ونقل عن صحافيين وعاملين في الوكالة أن إدارة المليشيات الانقلابية في وكالة سبأ صادرت مرتبات دفعة ثالثة من الصحافيين والعاملين في الوكالة، بعد أن اتخذت الإجراء نفسه في حق دفعتين سابقتين.

وطبقاً لهذه الرواية فإن عملية المصادرة طالت مرتبات الصحافيين الفارين من القمع إلى خارج اليمن أو المناطق الريفية، كما شمل الإجراء أيضاً الصحافيين والعاملين، الذين يؤيدون السلطات الشرعية. وذكر هؤلاء أن المليشيات الانقلابية أقدمت على اختطاف عدد من العاملين في وكالة سبأ، التي كان آخرها اختطاف المهندس نبيل السداوي مهندس الشبكات في الإدارة الفنية والإلكترونية بالوكالة. صنعاء- البيان

مسؤول يمني كبير لـ«البيان» مؤكداً عدم تسليم المتمردين قائمة ممثليهم إلى جنيف:

الانقلابيون يراوغون وغير جادين في السلام

■ دبابة للمقاومة على جبهة الشريجة | البيان

دبي- محمد ناصر

قال مسؤول يمني كبير إن الانقلابيين مستمرون في المراوغة وعدم الجدية في التعامل مع استحقاقات السلام، رغم الاتفاق على برنامج عمل المباحثات وقواعد إجرائها في سويسرا بعد خمسة أيام من الآن.

وقال المسؤول لـ«البيان» إنه رغم الاتفاق على موعد المباحثات والمصادقة على مسودة برنامج عمل المباحثات إلا أن الانقلابيين لم يسلموا قائمة ممثليهم إلى المبعوث الدولي إسماعيل ولد الشيخ حتى مساء أمس رغم الوعود المتكررة بذلك.

وأضاف: الاتصالات مستمرة مع المبعوث الدولي وفي كل مرة يبلغنا أن الطرف الآخر سوف يسلم قائمة ممثليه إلا أن ذلك لم يحدث ونفاجأ بتصريحات تؤكد عدم جدية الانقلابيين في التعامل مع استحقاقات السلام أو الالتزام بما يتم الاتفاق عليه مثلما صدر عن ما يسمى رئيس اللجنة الثورية الذي قال إن جماعته لم توافق على الإفراج عن وزير الدفاع اللواء محمود الصبيحي مع أن ذلك بند متفق عليه في جدول الأعمال ونص على ذلك صراحة قرار مجلس الأمن الدولي رقم 2216..

حالة تخبط

ووفقاً لما ذكره المسؤول اليمني فإن التصريح الجديد لأحد قادة الجماعة وبعد أيام على تصريح مشابه للناطق الرسمي باسمها يعكسان حالة التخبط وعدم الجدية في الذهاب نحو السلام وتنفيذ قرار مجلس الأمن الدولي بدون مراوغة، لأن مسودة جدول أعمال مباحثات السلام تنص أيضاً صراحة على أن القضايا التي سيتم التباحث بشأنها هي كيفية تنفيذ قرار مجلس الأمن وفي المقدمة منها الانسحاب من المدن ونزع الأسلحة من كافة الجماعات خارج إطار السلطة الشرعية.

وقال: من جهتنا قدمنا كل ما يمكن تقديمه من تنازلات تساعد على إنجاح مباحثات السلام حيث وجه الرئيس عبد ربه منصور هادي خطاباً إلى الأمين العام للأمم المتحدة أبلغه فيه بتطبيق هدنة مؤقتة تترافق مع بداية مباحثات السلام وهي هدنة قابلة للاستمرار إذا التزم الانقلابيون بعدم خرقها كما أدرجت نزع السلاح ليشمل كل الجماعات المسلحة خارج إطار السلطة الشرعية وليس الحوثيين واتباع الرئيس المخلوع فقط.

وكشف المسؤول عن أن خطة تحرير مدينة تعز يجري العمل بها وفي حال فشلت مباحثات السلام في إقناع الانقلابيين بالانسحاب من المدينة فإن الخطة جاهزة وسوف تستأنف على الفور وبإشراف مباشر من الرئيس عبد ربه منصور هادي.

السلطة والانقلابيون

وعلى صعيد متصل قال نائب رئيس الوزراء اليمني وزير الخارجية عبدالملك المخلافي إن المفاوضات التي ستجرى في جنيف منتصف الشهر الحالي ستكون بين حكومة شرعية ممثلة بالرئيس عبدربه منصور هادي وبين متمردين يمثلون جماعة الحوثي وصالح، وليس كما أراد الحوثيون أن تكون بين أطراف سياسية.

وعبر المخلافي عن أمله في أن تخرج مفاوضات جنيف بنتائج إيجابية مؤكداً أن الحكومة جادة في الوصول إلى السلام وتهدف إلى وقف إطلاق النار وإدخال المساعدات إلى كل المحافظات، وكشف في ذات الوقت عن أن خطة تحرير تعز باتت جاهزة وسيتم تنفيذها بإشراف من الرئيس هادي وتم تجاوز كل الصعاب وسيتم البدء الفوري بها في حال فشلت مفاوضات جنيف2.

وأوضح أن روسيا تتعامل مع حكومة هادي كسلطة شرعية وأنها أبلغت الحوثيين بعدم تشكيل أي حكومة من قبلهم لأنها لن تعترف بها وأن الحوثيين وصالح كانوا يراهنون على أوهام وأن حلم الانقلابيين بالعودة إلى ما قبل ثورة 26 سبتمبر انتهى وبأن صالح صار جزءاً من الماضي.

هادي: يجب تطبيق «2216» بلا تسويف

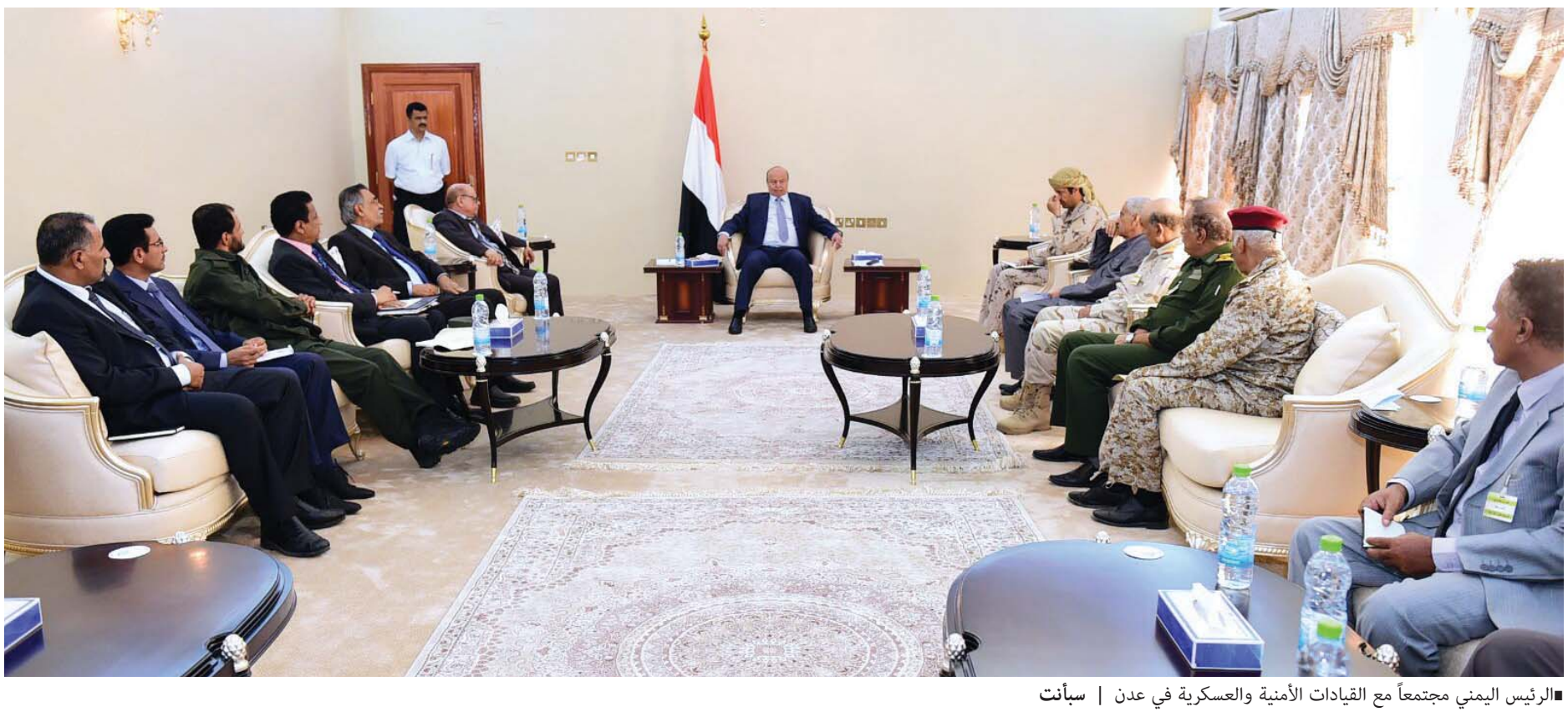

■ الرئيس اليمني مجتمعاً مع القيادات الأمنية والعسكرية في عدن | سبأنت

صنعاء- البيان

شدد الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي، على ضرورة تطبيق الانقلابيين لقرار مجلس الأمن الدولي بدون تسويف، حتى يتم التأسيس للمستقبل، وليس ترحيل الأزمات وإعادة إنتاجها، ولأن الشعب لم يعد يحتمل المزيد من الحروب.

وخلال ترؤسه اجتماعاً استثنائياً للقيادات الأمنية والعسكرية، بحضور مستشار رئيس الجمهورية، اللواء صالح عبيد أحمد، ونائب رئيس مجلس النواب، محمد الشدادي، ونائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية، اللواء حسين عرب، ومحافظ عدن العميد عيدروس الزبيدي، ونائب وزير الداخلية، اللواء علي لخشع، وقائد المنطقة الرابعة، اللواء ركن أحمد سيف، ومدير أمن عدن العميد شلال علي شايع، وقائد قوات التحالف العربي بعدن، العميد ناصر مشبب العتيبي، وضع هادي الجميع أمام مستجدات الأوضاع على الصعيدين السياسي والميداني، ومنها ما يتصل بجهود السلام واستئناف العملية السياسية.

وقال: «كنّا وما زلنا وسنظل كذلك وعلى الدوام، دعاة سلام، رغم ما حاق بالوطن والمواطن من خراب وقتل وتدمير من قبل الميليشيا الحوثية وصالح الانقلابية، الذين أبو إلا أن يغزوا القرى والمدن، ويهجروا أبناءها في حرب ظالمة عدوانية ممنهجة، تنفيذاً لرغبات وأجندة دخيلة على شعبنا ومجتمعنا وعقيدتنا».

الرئيس اليمني، وخلال استعراضه جهود السلام، قال إن رغبتنا وهاجسنا الدائم، السلام المبني على تطبيق القرار الأممي 2216، دون مماطلة أو تسويف، ليؤسس لمستقبل أمن، وليس ترحيل أزمات وإعادة إنتاج الحروب، مؤكداً أن الشعب اليمني لم يعد يحتمل مزيداً من المعاناة والحروب التي تواصلها الجماعات الانقلابية بالوكالة، تنفيذاً لرغبات دخيلة، تمس مجتمعنا واستقرارنا ومحيطنا الإقليمي.

وأضاف: «الشعب اليمني بمختلف مكوناته ومناطقه، لم يكن يؤمن بتلك الأفكار الدخيلة التي ترفعها تلك الجماعات شعاراً في تأصيل مقيت للفئوية والمناطقية الضيقة، والتي حتماً مصيرها التقهقر والزوال، لأن إرادة الشعوب في النهاية هي المنتصرة، وأننا نحمل مشروع حياة ومستقبل وطن، وهذا ما أجمع عليه جموع أبناء الوطن، عبر مخرجات الحوار التي رسم من خلالها اليمنيون ملامح مستقبل اليمن الجديد، المبني على العدالة والمساواة والحكم الرشيد».

هادي طلب من الجميع باليقظة وشحذ الهمم لمواجهة الدسائس والتحديات التي يحاول المتربصون بالوطن وأذرعهم المكشوفة على تبدل وتنوع أساليبها، كيلا ينعم المواطن بالأمن والاستقرار، ويجني لذة الانتصارات التي سطرها بدماء وتضحيات قوات الجيش الوطني والمقاومة الشعبية البطلة، الذين قدموا حياتهم رخيصة في سبيل إعادة الأمن والاستقرار ودحر الانقلابيين، والانتصار للوطن وقيم الحق والعدالة والمساواة. وأشاد بتضحيات قوات التحالف العربي، التي شاركت الشعب اليمني المصير والهم المشترك، وعلى رأسها المملكة العربية السعودية ودولة الإمارات العربية المتحدة.

تفجير منازل

أقدمت الميلشيات الانقلابية على تفجير عدد من المنازل في قرية «خنوه» بمديرية ذي السفال جنوبي محافظة إب.

وقالت المصادر إن الأهالي فوجئوا أمس بعدد من الأطقم المسلحة التابعة للانقلابيين، تقتحم القرية، وتقوم بتفجير عدد من المنازل على إثر مقتل اثنين من مسلحيها في نفس القرية.

تنفيذ أعمال صيانة لمحولات كهرباء في عدن

تنفـذ المنطقة الثالثة للكهربـاء بمحافظة عدن، أعمال صيانة لعدد من محولات التوزيع الفرعيـة في مديرية البريقة. وقال مدير المنطقة الثالثـة المهندس توفيق هزاع لوكالة الأنباء اليمنية (سبأ)، إن فريقاً هندسياً من إدارة التوزيع في المنطقة يقوم بتنفيذ أعمال صيانة عمرية لعدد من محولات التوزيع في مديرية البريقة. وأضاف أن الأعمال تتضمن صيانة الخطوط الرئيسة 33 كيلو فولت الممتدة من محطة الحسوة التوليدية إلى محطة الصعـدة التحويلية والمغذية لمديرية البريقة. ولفـت إلى أن أعمال الصيانة التي تقوم بها المنطقة الثالثة تأتي لمواجهة أحمال الصيف المقبل، والطلب المتزايد على الكهرباء، داعياً المواطنين إلى الالتزام في تسديد فواتير الكهرباء، ومساندة جهود المؤسسة العامة للكهرباء، لضمان استمرارية تقديم الخدمة بشكل أفضل. عدن- سبأنت

استجابة لخطة الأمم المتحدة والمنظمات الدولية للأزمة الإنسانية

الإمارات تقدم 73.5 مليون درهم منحة لليمن

وزارة التنمية: إرسال المساعدات تم وفق 4 مراحل

44 مليوناً من المنحة لدعم الرعاية والاحتياجات الصحية

أبوظبي – وام

بناء على توجيهات صاحب السـمو الشـيخ خليفـة بـن زايـد آل نهيان رئيـس الدولة «حفظـه اللـه» وبمتابعـة صاحب السـمو الشـيخ محمـد بـن زايـد آل نهيـان ولي عهد أبوظبـي نائب القائـد الأعلى للقوات المسلحة، وفي إطار استجابة دولة الإمارات لخطة الأمم المتحـدة والمنظمات الدولية فـي اليمن أعلنـت وزارة التنمية والتعاون الدولـي أمس عن تقديـم الدولة منحة من المسـاعدات بقيمـة 73.5 مليـون درهـم لتأمين الاحتياجات الأساسية لأفراد الشعب اليمني الشقيق.

توزيع المساعدات

وأكـدت وزارة التنميـة والتعـاون الدولي أنـه سـيتم توزيـع المنحة علـى عدد من المؤسسـات التابعـة للأمـم المتحـدة والمؤسسـات الدوليـة ذات الصلة بالأزمة الإنسـانية فـي اليمن وبواقـع 36.7 مليون درهم للصليب الأحمر الدولي ومبلغ 22.2 مليون درهم لبرنامج الغذاء العالمي و7.34 ملايـين درهم لمنظمة اليونيسـف و7.34 ملايين درهم للمنظمات الدولية الأخرى.

وسـيتم توجيـه مبلغ 44 مليـون درهم مـن المنحة لدعـم الرعايـة والاحتياجات الصحية ومبلغ 29.3 مليـون درهم لتعزيز الأمن الغذائي والتغذية للأطفال والأمهات.. وتسـتفيد منها محافظات تعز وعدن ولحج وخاصة دعم الرعاية الصحية في تعز.

وتعـد دولة الإمـارات من أكبـر الدول الداعمة للشعب اليمني في محنته الإنسانية حيث احتلـت الدولة المرتبة الأولى عالميا كأكبر مانح للأزمة الإنسانية في اليمن حتى الآن بحسـب البيانات الصـادرة من خدمة التتبع المالي التابعة للأمم المتحدة.

استجابة مستمرة

وبلغ إجمالي مسـاعدات الإمارات لليمن منذ بدء الأحداث حتى الآن نحو 1.62 مليار درهم ساهمت فيها المؤسسات الإنسانية الإماراتية لتوفير الاحتياجات الإنسـانية وإنشـاء البنى التحتيـة للمدن المتضـررة من خلال مختلف وسائل النقل البرية والبحرية والجوية.

وأوضحت الوزارة أن إرسال المساعدات الإنسـانية الإماراتيـة إلى اليمـن تم وفق أربع مراحل تستهدف إعمار وإعادة تأهيل عـدن والمحافظات المجاورة مـع التركيز علـى قطاعـات الكهرباء والغـذاء والصحة والميـاه والصرف الصحـي والوقود والنقل والتنسـيق والدعم في كل مـن محافظات عدن ولحج والضالع وأبين ومأرب وشـبوة وحضرموت وتعـز والمهـرة بالإضافة إلى جزيرة سوقطرة.

تصريف وتوزيع المساعدات

إعداد : حسين جمو - غرافيك : أحمد عباس

تذهب المساعدات التي قدمتها دولة الإمارات بقيمة 73.5 مليون درهم أمس، استجابة لخطة الأمم المتحدة والمنظمات الدولية في اليمن إلى عدد من المنظمات العاملة في مجال الإغاثة ومخصصة لقطاعات عديدة تلبية لاحتياجات الشعب اليمني.

منظمات الإغاثة

الصليب الأحمر: 36.7 مليون درهم

برنامج الغذاء العالمي: 22.2 مليون درهم

منظمة اليونيسيف: 7.34 ملايين درهم

منظمات أخرى: 7.34 ملايين درهم

القطاعات المستفيدة

الرعاية والاحتياجات الصحية: 44 مليون درهم

الأمن الغذائي والتغذية للأطفال والأمهات: 29.3 مليون درهم

البيان

الغذاء العالمي يغيث 145 ألف شخص في تعز

■ برنامج الغذاء العالمي يوزع طرود المساعدات في تعز | البيان

صنعاء- البيان

وصلـت قافلتان تابعتان لبرنامج الأغذية العالمي للأمم المتحدة إلى مدينة «تعز» بوسـط اليمـن، محملتـان بمسـاعدات غذائية يحتاجها السـكان الذين يعيشون فـي ظروف بالغـة الصعوبـة، في حالة أشبه بالحصار، سـتغطي احتياجات نحو مئة وخمسة وأربعين ألفاً.

وقـال بيان وزعـه البرنامج، إن هذه المسـاعدات الغذائية تكفي لإطعام أكثر من 145,000 شخص لمدة شهر. ووصلت القافلتـان المكونتـان مـن 31 شـاحنة محملة بسلع غذائية مختلفة يوم الثلاثاء، إلـى منطقتي صـلاح والقاهـرة بمدينة تعز، وهنـاك قافلة ثالثة في طريقها إلى منطقة مظفر.

وقالـت بورنيمـا كاشـياب، الممثـل والمديـر القطـري لبرنامـج الأغذيـة العالمـي في اليمن: «نحـن نتغلب على تحديـات هائلة في إيصال المسـاعدات التي تشـتد الحاجـة إليها فـي المدينة، حيث تدهورت الأوضاع الإنسـانية على مدار الأشهر القليلة الماضية».

حرية الحركة

وأضافـت: «يحتـاج البرنامج إلى حرية الحركـة بأمان داخـل البـلاد، من أجل الوصول إلى أكبر عدد ممكن من السكان بالمسـاعدات الغذائيـة، قبـل أن يقعوا فريسـةً للجـوع». وأضافـت أن برنامج الأغذيـة العالمـي، الـذي يتـم تمويله بالكامل من المساهمات الطوعية، يحتاج أيضاً بصورة عاجلة إلى تمويل لعملياته.

وكان برنامـج الأغذيـة العالمي قدم في نوفمبر مسـاعدات غذائيـة لحوالي 10,000 شـخص في المدينة، وهو جزء بسـيط مـن العدد الإجمالي للأشـخاص المحتاجين للمساعدة.

وقـال مهند هـادي، المديـر القطري لبرنامـج الأغذيـة العالمي في الشـرق الأوسـط وشـمال أفريقيا وشرق أوروبا ووسـط آسـيا: «نحـن نواصل مناشـدة جميـع أطـراف النـزاع مسـاعدتنا في تقديم المسـاعدات المنقذة للحياة في الوقـت المناسـب فـي مختلـف أنحاء البلاد». وأضاف: «نحن ننتهز كل الفرص المتاحة لدينا لنقدم المزيد من الدعم».

ووفـق برنامج الغـذاء العالمي، فإن تعز هي واحدة من المحافظات العشـر التي تعاني انعدام الأمن الغذائي الشديد الـذي وصل إلى مسـتوى «الطـوارئ»، وهو المسـتوى الذي يسـبق «المجاعة» مباشـرة، وذلك وفقاً لمقياس مكون من خمـس نقـاط فـي التصنيف المرحلي المتكامل لحالة الأمن الغذائي.

وذكـر أن هناك على الأقل أسـرة من كل خمس أسـر فـي المنطقة، لا تجد ما يكفـي من الغذاء للتمتـع بحياة صحية، وفقدت سـبل كسـب الـرزق، وتواجه معدلات من سـوء التغذيـة الحاد تهدد حياتهم.

الأمم المتحدة بحاجة إلى 94 مليون دولار لدعم اللاجئين الفارين من الحرب

ترجمة: عمر حرز الله

أبـرزت الصحافة العالميـة أمس، انهيار المتمردين الحوثيين والعناصر المتحالفة معهـم مـن القـوات الموالـية للرئيس المخلـوع علي عبد اللـه صالح، وألقت الضـوء على تمكن قوات الجيش الوطني اليمني والمقاومة الشـعبية، المدعومين من قوات التحالف العربي، من السيطرة على معظـم أرجـاء محافظـة الجوف، وسـلطت الضـوء على اشـتعال جبهات القتال فـي مختلف محاور محافظة تعز، إلـى جـوار احتدام القتال فـي عدد من مديريات محافظة مأرب.

وذكـرت صحيفـة «ديلـي ميـل» البريطانية، أن المراقبين الدوليين توقفوا مطـولاً عنـد تمكن قوات الشـرعية من العـودة إلى الجوف، وتحرير العديد من المواقع التي كان الانقلابيون يتمركزون فيها، وبصفة خاصة في معسكر اللبنات، ذي الأهمية الاستراتيجية الكبيرة.

وتزامنت هذه التطورات مع سلسـلة الغـارات الجويـة التي شـنتها مقاتلات التحالف العربي، والتي استهدفت بشكل خـاص قاعـدة الديلمـي الجويـة، التي يسيطر عليها الانقلابيون وحلفاؤهم.

وأبـرزت الصحيفـة البريطانية، قيام القوات السعودية بتطهير جزيرة حنيش الكبـرى، الواقعة قبالة السـاحل اليمني، قرب مضيـق باب المنـدب، من عناصر الحوثيين التي كانت متمركزة فيها.

أزمة النزوح

ونقلت «ديلي ميل» عن مصادرها، قولها إن هناك اهتماماً عالمياً كبيراً، بما أعلنت عنـه الأمم المتحدة من هروب أكثر من 170 ألف شخص من اليمن باتجاه القرن الأفريقي ومناطق مختلفة في الخليج.

وجـاء فـي بيـان صـادر عـن وكالة اللاجئين التابعة للأمم المتحدة والمنظمة الدوليـة للهجـرة: «إن حوالي 170 ألف يمنـي ولاجئ ومواطن منتمين إلى دول في العالم الثالث، قـد لاذوا بالفرار من اليمـن إلى جيبوتـي وإثيوبيا والصومال والسودان وبعض دول الخليج».

وأعلنـت الأمم المتحـدة عن حاجتها الفورية إلـى 94 مليون دولار لدعم من لاذوا بالفـرار مـن الحرب خـلال العام الجاري.

وقالت كلير برجوا، التي تتولى رئاسة عمليـات إغاثة اللاجئين مـن قبل الأمم المتحدة، إن معظـم هؤلاء اللاجئين قد قاموا بما أسمته «عبور خطر»، عبر خليج عدن وصولاً إلى القرن الأفريقي.

وأعربت عن اعتقادهـا أنه في داخل اليمـن، فـإن 80 في المئة من السـكان يحتاجون إلى المسـاعدة، بمن في ذلك 32.8 مليون شخص شردوا من بيوتهم.

وقالت برجوا أخيراً: «إن المعاناة التي يسببها هذا الصراع، تفطر القلب حقاً».

تعتيم إعلامي

وأشـارت الصحيفـة إلـى أن التعتيم الإعلامي الـذي فرضته الأمم المتحدة على الجولـة المقبلة مـن مفاوضات السـلام بشـأن اليمن، قد بـدأت في السريان منذ الآن، حيث لا يكاد يعرف شـيء، باسـتثناء ما أعلنـه المندوب الأممـي إلى اليمن أخيـراً، في الوقت الذي تدور تكهنات وشكوك حول مدى التـزام الحوثيين بما ينـص عليه قرار مجلس الأمـن الدولي من انسـحابهم مـن المـدن التـي يسـيطرون عليها، وتسليمهم الأسلحة الثقيلة والمتوسطة الخاصة بالجيش اليمني، التي اسـتولوا عليها.

وقالـت إن أحـدث ما طـرح على هذا الصعيد، هو تأكيد وزير الخارجية اليمني عبد الملـك المخلافي، مجدداً، أن وقفـاً لإطـلاق النـار لمدة سـبعة أيـام، المتوقع سـريانه مع بدء الجولة الجديدة من مفاوضات السـلام، سيتم تجديده إذا التزم الحوثيون وحلفاؤهم بـه. ونقلت عن المخلافـي قوله: «إن مـدة الهدنـة هي سـبعة أيـام، وهي خاضعـة للتجديـد التلقائي، شـريطة التزام الحوثيين بها».

وجاء ذلك بعد تأكيد المبعوث الأممي إلى اليمن، إسـماعيل ولد الشيخ أحمد، أن حكومـة الرئيـس عبد ربـه منصور هادي والجانب الحوثي، ملتزمان بعملية السـلام التي تضمنها قرار مجلس الأمن الدولـي رقم 2216، الـذي يدعو جميع الأطـراف إلى إنهـاء العنـف، ويطالب الحوثيين بالانسـحاب مـن كل المناطق التي اسـتولوا عليها منذ بدء الصراع في سبتمبر من العام الماضي.

رسالة مثقفين

ومـن ناحية أخـرى، نشـرت صحيفة «نيويورك تايمز»، رسـائل من مثقفين يمنيين، أكـدوا فيها أن الجولة المقبلة من مفاوضات السـلام المقرر انطلاقها في 15 من الشهر الجاري في سويسرا، تتيح فرصة لإنهاء الحرب المدمرة في اليمن، التي أسـفرت عن مصرع سـتة آلاف شـخص، وتركـت 80 فـي المئة من سـكان اليمن في حاجة ماسة إلى المساعدة.

وأهابت رسـائل المثقفين اليمنيين إلى صحيفة نيويورك تايمز «بالأطراف المعنية والدول الخمس دائمة العضوية فـي مجلس الأمـن والمجتمع الدولي، انتهاز هـذه الفرصة للمضي قدماً نحو تسـوية سـلمية للأزمة، وهي الطريقة الوحيـدة للاسـتعادة ثقـة اليمنيين، ولتركهم يسـتأنفون حياتهم الطبيعية ويعيدون بناء ما دمرته الحرب».

وأفـادت الرسـائل أخيـراً، إن ترك بـلاد مثل اليمن وسـوريا في حالة من الفوضى غير المحسـومة، من شأنه أن يطيل أمـد معاناة المدنييـن، ويوجد بيئة خصبة للمنظمات الإرهابية لتتآمر وتطلق هجماتها وتفاقم أزمة اللاجئين.

تعاون أميركي

نشـرت مجلة «فورين بوليسـي»، تقريراً مطولاً عـن الوضع الراهن فـي اليمـن، أشـارت فيه إلـى أن الولايـات المتحـدة تحرص، في ضـوء المسـاعدات المتدفقة من طهران علـى الحوثيين وحلفائهم، وخاصـة في مجال الأسـلحة والذخائر، على أن تمد التحالف العربي بالمعلومـات الاسـتخبارية التـي تتيـح لطائراتهم اسـتهداف هذه الشـحنات الخطرة، وبالتالي، قطع الطريق على المزيد من التصعيد فـي محاور القتال. وأشـارت المجلـة الأميركية، إلـى أن الولايات المتحـدة تقدم هـذا الدعم للتحالـف العربي في اليمـن، لتحقيق عناصر عدة تراها مشـروعة ومبررة، وهي الإسـهام في الدفاع عن الحدود السـعودية في مواجهة الهجمات غير المشروعة التي يشنها الحوثيـون، والحيلولـة دون أن يجد مقاتلو القاعـدة ملاذاً آمناً لهم في اليمن، وحماية المدنييـن اليمنيين، وتحقيق الارتياح في العالم العربـي، إزاء الاتفاق حول البرنامج النووي الإيراني، ووقف توسـع النفوذ الإيراني بصفة عامة.